

## كل ميسر لما خلق له

سمعت من كبريات النساء ورائداتهن  
اللائى أوصلهن الله إلى أعلى المناصب  
وأكبر المسئوليات... سمعتهن يقطن:  
قاتل الله هؤلاء الذين قتلوا فينا أجمل  
ما خلق الله... أنوثتنا!!

توظفنا... ترقبنا... سافرنا... ادخرنا...  
اختلطنا... لبسنا... ثم اكتشفنا أننا بقدر ما  
أخذنا أدوارا ليست لنا... بقدر ما ابتعدنا  
عن أنوثتنا وروعة جنسنا الذى فطرنا الله  
عليه!!

لن يصح إلا الصحيح... البيوت لها نظام  
نظمه الله... ولن تسعد إلا بالطريقة التى  
اخترها صاحبها..

وبيئنا أبحث فيما يكاد للأسرة وجدت  
الأمر قديم التخطيط سابق الإجماع...

وكله يدور حول التضخيم من شأن  
كلمتين: أنت وأنا...

وما درى المساكين أن الزوجية الحققة  
تلغى هاتين الكلمتين... وتضع مكانهما  
آيتين:

«هن لباس لكم وأنتم لباس لهن»

«خلق لكم من أنفسكم أزواجا»

لن تعود البيوت إلى حياة الجنات... حتى  
تتخلص من هذه الخزعبلات..

وتعود لأبسط المسلمات:

فاطمة نور بيت على... وعلى حصن  
فاطمة المنيع وحضنتها الأمن.

خالد حمدي



في بلاد الإسلام لم نسمع من عجائب  
الأدوار مثلما نسمع الآن...  
كانت أمهاتنا الفضليات يستقبلن آباءنا  
الكرام... بإمء يسخنه، والطعام يعددنه،  
والوجه يبسّمه ولو كن مريضات، والدعاء  
يرتبّنه ولو كن أمّيات!!

وكان أبوانا لا يقر لهم قرار إن غابت  
الأمهات أو مرضن لفرط ارتباطهم بهن...  
حتى أن صديقا لى توفى والداه فى  
أسبوع واحد... ولم تكن بالثانى علة ولا  
شكوى... غير أن ارتباطهما الروحى  
جعلهما لا يطيقان الحياة إلا مع بعضهما!!  
العلاقة الزوجية فى الشريعة تقوم  
على المكارمة كما يقول الفقهاء... لا على  
المحاصرة كما يقول الأعداء!!  
هو يكرمها بما يستطيعه مما فطره الله  
عليه وركبه فيه... وهى كذلك..

وغير ذلك عبث!!

عبث فى لغة الفطرة... عبث فى تركيبية  
البيت الربانية... عبث فى منظومة أروع  
الحصون وأقوى القلاع... الأسرة.



إعداد:  
شيرين أشرف جمال

● لم تكن فاطمة بنت محمد رضى الله  
عنها ذليلة لزوجها يوم كانت تطحن له  
النوى حتى يعلف به فرسه... ثم تغسل له  
ثوبه، وتقيم له بيته حتى اشتكت لأبيها تعب  
يديها وسألته خادما فأبى عليها..

● ولم تكن عائشة رضى الله عنها خادمة  
يوم أن كان النبى صلى الله عليه وسلم  
يدخل لها رأسه وهو فى معتكفه، فتغسله  
وتدهنه له ثم يخرجها..

● وأسما بنت يزيد سفيرة النساء إلى  
النبى صلى الله عليه وسلم لما قدمت إليه  
تخاف أن يفوتها وأخواتها أجر الجهاد  
والجمعة والجماعات لانشغالهن بأمر  
الزوج والبيت والولد... بشرها النبى صلى  
الله عليه وسلم ومن خلفها من النسوة  
أن قيامهن بهذه الجهود يعدل أجر جهاد  
وصلاة أزواجهن فى المسجد...

وأزواجهم الذين يغدون ويروحون من أجل  
لقمة العيش والسعى على العيال قسماؤهم  
فى الأجر... وليسوا سابقين فى الفضل...  
وكل ميسر لما خلق له..

فالله الذى خلق الأنثى ركب فيها ما لم  
يركبه فى الرجل... وركب فى الرجل ما لم  
يركبه فى الأنثى..

وطوال قرون مضت من عمر الإسلام

## جميلة

جوا هو الذى ربنا بعتهولك ينقذ والدتك .. الحياة  
يا ابني مش زى ما انت فاهم.. الجاهل هو الذى  
ميعرفش إنه مهما عاش وشاف لسه بيطلع.. وإن  
الجاهل هو الذى لسه مفهمش إننا بنكمل بعض

● الرسالة من ربنا كانت واضحة أوى  
ومباشرة وسريعة.. فى نفس اللحظة ربنا عرفه  
قيمة الذى كان فاكهه بدون قيمة.. واللى كان عاوز  
يضحك عليه عديمى الأخلاق من بتوع التريند..  
خلاه يعرف قيمته بشكل سريع ويفهم إن الفلاح  
ده أنقذ أمه.. وإن الفلاحين مش شتيمة وهما  
عماد البلد وأساسها.. ومجرد إنه مش عارف  
يفتح الحنفية ده مش معناه إنك أحسن منه  
بالعكس ده انت هتحتاجله كمان لحظات لأنه  
أكبر وأكثر علم منك،

الترقية والسفه على الناس وشهوة اللايكات  
دى مرض واللى بيعبس إنه فاهم وأحسن حد فى  
الدنيا ده بيبقى فى الأصل جاهل وناقص  
أتمنى الناس تدرك ده



عليها والناس ملمومة مش عارفة تعمل إيه  
يشاء ربنا إن الرجل الكبير الذى الولد كان  
ببتريق عليه يطلع دكتور.. ويدخل من وسط  
الناس يفوق مامته ويطمئن عليها فى موقف  
ذهول من كل الذى حضروا الخناقة  
واحد راحله وقاله شفت الذى كنت بتتريق عليه

من فترة كنت فى دورة مياه مول كبير بغسل  
إيدى.. الحنفية هناك بسينسور ملهاش مفتاح  
مجرد تحط إيدك تحتها تشتغل.. راجل كبير  
داخل ووقف قدام الحنفية ويحاول يفتحها مش  
عارف ومش عارف بتشتغل إزاي.. أنا مش واخذ  
بالى منه.. الذى خلانى أخذ بالى شاب واقف  
وراه مطلع الموبايل ويصوره فيديو وعمال يتريق  
قتله يا حاج بتتعمل كده ورحت عليه وقتله  
عيب كده ده قد والدك وميعرفش وده مش عيب  
كلنا بتتعلم.. فقد يضحك ويقول فلاحين.. أدى  
الفلاحين.. قتله إنت بتصور الفيديو ده بقى  
وهنتزله على النت عشان الأشكال الذى زيك  
تقعد تشبّر فيه وتتريق على الرجل الغليبان  
وتعمل تريند.. مسك فى خناقى وأنا مسكت فى  
خناقاه والناس حاشتنا وخلص الموضوع

طلعننا على صوت صوت.. لقبنا واحدة قاعدة  
على الأرض مغمى عليها والشاب الذى كان  
بيصور ده بيجرى عليها.. طلعت والدته وأغمى

## سن الأربعين !!

أما اليوم فإننا نرى بأننا لم نحقق الكثير مما وضعناه لأنفسنا، وأن السنوات تجري بنا ولا تعطينا فرصة لكي نصنع ما نريد .

### في الأربعين

ندرك القيمة الحقيقية للأشياء الرائعة التي تحيط بنا، ننظر إلى أزواجنا ونعرف قيمة الأسرة

ننظر إلى أبنائنا فنراهم قد غدوا إخوانا لنا ينافسوننا طولا وعرضا وينتظرون صحبتنا .

كذلك ننظر إلى الأصحاب فنشعر بسرور غامر لوجودهم حولنا، كما ننظر إلى تقصيرنا وأخطائنا فنرى أنها لا تليق بمن هو في الأربعين عمر الحكمة والتوازن والرصانة والعقل.

### في الأربعين

بدأ سيدنا محمد حياته العملية وهاجر وعمره ٥٣ عاماً وعند هذا العمر بدأت الرسالة الفعلية ثم نصره الله بعد ٢٠ عاماً ليفتح مكة وعمره ٦١ عاماً وبعدها أتم الرسالة بفضل الله

### في الأربعين

يبدأ الحصاد ونشعر حقيقة أننا كنا كمن كان يجري ويجرى، واليوم بدأ يخفف من جريه . وبلغت إلى لوحة النتائج ليقرأ ملامحها اللهم طول أعمارنا وأحسن خاتمتنا واهدنا الصراط المستقيم



### في الأربعين

نسمع لأول مرة من ينادينا في الأماكن العامة (تفضل يا عم) .. (تفضل ياخاله) ليجد وجوهنا مستغربة للنداء الجديد .

السؤال القاسي: ماذا أنجزت في عمرك؟ ماذا أنجزت لأسرتك؟

ماذا أنجزت في حياتك؟

ماذا أنجزت في علاقتك مع ربك؟

فإذا لم ترجع لربك وقد بلغت هذا العمر فمتى ترجع يا بن آدم؟

إنه سؤال يهز القلوب ويشغل التفكير، فالمشكلة أن الأيام تمر أسرع مما نتوقع، ألم تنظر خلال طفولتك إلى من هم في سن الأربعين على أنهم شعبوا من دنياهم؟

إن كنت في الأربعين أو اقتربت من الأربعين، أو تجاوزت الأربعين، اعرف أن الأربعين هو العمر الوحيد الذي خصه القرآن بدعاء مميز . «حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال ربى أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتي أبنى تبت إليك وأبنى من المسلمين» هذا دعاء مؤثر يتضمن الشكر على ما فات والدعاء لما هوأت.

### في الأربعين

يشعر الواحد منا وكأنه على قمة جبل، ينظر إلى السفح الأول فيرى طفولته وشبابه . ويجد أن مذاقهما لا يزال في أعماقه، وينظر إلى السفح الآخر فيجد ما تبقى من مراحل عمره ويدرك كم هو قريب منها . إنه العمر الذي يكون الإنسان قادراً فيه على أن يفهم كل الفئات العمرية ويعايشها ويتحدث بمشاعرها وأفكارها.

### في الأربعين

نكتشف بياض الشيب قد بدأ على رؤوسنا إن لم يكن قد بدأ سابقا، ويبدأ كذلك ضعف البصر فيقبل كل منا على نظارة القراءة لتصبح جزءاً من معمولاته اليومية .



الوجع والزعل قايم على مخزون قديم جوه كل واحد، من طريقة تربيته، من ذكريات متراكمة جواه، من جروح قديمة سايبة آثار وجروح عميقة جوه نفسه!!

علشان كده اوعى تستغرب درجة الزعل عند حد، و تقول "إيه لزمة ده كله"، أصل كل واحد مخبى جوه نفسه كثير، ويبطلع بالزعل ده، اللي انت مش شايفه ولا مقدره!!

قدر زعل الناس بكلامك الحلو وطولة بال واجبر خاطرهم قوى، وطيب مشاعرهم قوى، وحس بيهم قوى قوى، أصل الوجع وجعهم هم!! "فلا تشتد بالنصح على مُبْتَلٍ، فتبتلي"

في حاجة اسمها "الحزن المؤجل" ومعناه أنه لما بيحصل حدث صعب للشخص ويكتم مشاعره من بكاء وحزن ويحاول يتظاهر بالقوة.. المشاعر دى بتظهر بعدين وبشكل فجائى وعلى أسبب الأسباب..فتلاقبه يعيط ويصرخ على حاجة بسيطة وتافهة وفى واقع الأمر هو عياطه وحزنه ده كان متحوش وميعاده أتأجل...وده شيء سلبي وخطر جدا

فلما تلاقى حد زعلان قوى من موضوع ما يستاهلش الزعل ده كله، اوعى تستهون بزعله، الوجع ده وجعه هو "مش وجعك انت، يعنى درجة زعله هو بس اللي يقدر يوصفها، والأسباب كثير!!



## نصائح هامة للشباب

- لا تشاهدة الإباحية لأنها تجعل حياتك مدمرة (عقليا ، جسديا ، روحيا) .
- لا تقبل شيئاً يضر بصحتك (خمر، دخان، وجبات سريعة بشكل يومي) .
- لا تكن ثرثارا، نحن دائما نسعى لتكون مفهوميين ولكن هل حاولنا مرة أن ننصت ونفهم الطرف الأخرى وتذكر أن الإنصات هو الحب .
- لا تهمل القراءة لأنها غذاء العقل كالتمارين للجسم .
- لا تهمل طلب العلم وتذكر دوماً مقولة الإمام ابن حنبل (مع المجبرة إلى المقبرة) .
- لا تغترب أحداً ولا تحسد أحداً .
- لا تستمع للأغاني واستبدلها بسماع شيء يفيدك مثل (قرآن كريم) .
- لا تمض في الحياة سهيلاً وليكن عندك أهداف تستيقظ كل يوم لأجلها .
- لا تنس أذكار الصباح والمساء، فهي بمثابة الحصن للمسلم.. وأخيراً لا تستسلم واعلم أننا نحيا اليوم في عالم لا يسع إلا الأقوياء النابهين، ولا يعترف بالضعفاء المهزائل



# ما هي الانتباه التي لا يجب أن نفعلاها؟



- لا تلاحق الماضي حتى تستمتع بحياتك اليوم . ففى النهاية نحن فقط نريد أن نكون سعداء .
- لا تقبل على إدمان أى شيء بجدية . قد يكون ذلك شيئاً ، إنساناً ، عادة . لاشيء دائم فى الحياة .
- لا تشتت شبيئاً لأنك من الممكن أن تستعمله فى المستقبل .
- لا تأخذ الحياة على محمل الجد . فقط استمتع واجعل مجهوداً لما ترغب أنت فى تحقيقه .
- لا تهمل وجبة العشاء ، فذلك يسبب حموضة .
- كن أى شيء ، لا تبالغ .
- لا تهجر والديك . نحن الشيء الوحيد الذى يعيشان حياتهما من أجله . حتى وإن ابتعدت عنهم لبعض الأسباب .

- توماس أديسون قام بـ ٩٩ محاولة قبل أن تنجح المائة! خذ بضعة أيام لتخزن وتشكو لمذكراتك وتسترخى وتتأمل ثم ابدأ بكتابة تقييمك للسلبيات والإيجابيات وابدأ من جديد .
- لا تعتمد فى طعامك على الأكل المصنع والوجبات السريعة والسكريات؛ تعلم كيف تعد لنفسك صنفين أو ثلاثة من الطعام أو حتى تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة أفضل لك .
- لا تشارك أمور حياتك الشخصية مع الجميع .
- لا تقلل من قدر نفسك . يُمكنك فعل ما تريد إن أردت أنت ذلك .
- لا تقارن حياتك أو أحباءك بالآخرين . الأصابع فى نفس ذات اليد ليست متشابهة ، ولذلك لا نتوقع أن يكون الأشخاص كذلك .

- لا تغتر بذكائك؛ يقال إن أينشتاين العبقري قام بعمل فتحتين بباب بيته واحدة كبيرة للكلب وواحدة أصغر للقطعة حتى لا يضطر إلى القيام لفتح الباب لهما وفاته أن الفتحة الكبرى تكفى الاثنين!
- لا تتهمز فرصة سقوط أحدهم لتركله ، كن إنساناً ولا ترفض مساعدة من تملك مساعدته .
- لا تهمل وجبة الإفطار مهما كان الأمر أنت تستحق أن تتقضى ٢٠ أو ثلاثين دقيقة فى مطلع يومك فى هدوء تتناول طعاماً وشراباً جيداً تحبه وأنت تنظر من النافذة إلى الأشجار أو الطيور أو السماء استيقظ مبكراً لتحظى بذلك .
- لا تضع Flash memory تخص غيرك فى جهازك حتى لو كانت تخص أخاك!
- لا تضع فرصة لتعلم شيء جديد أو لغة أخرى ، ولا تضع فرصة للسفر لمكان جديد .
- لا تكسر قلب أبويك ، لقد ضحوا بأشياء كثيرة لا تعلمها لكى تحظى أنت بأشياء كثيرة لم تقدرها! يمكنك أن تكون رقيقاً وذكياً على الأقل .
- لا تضع جل وقتك فى الألعاب الإلكترونية والعالم الافتراضى والسوشيال ميديا هناك حياة حقيقية لن تصبح أفضل بنفسها .
- لا تغسل بقعة الشمع الذى ساح وسقط على الملابس لن تزول مهما فعلت . قم بكى قطعة من القماش القطنى فوقها ستعود كما كانت!
- لا تدم ولا تياس بعد تجربة لم تنجح؛

## هل استعددت لمرحلة الشيخوخة؟

- ٥- علاقات اجتماعية كثيرة وناجحة فهذه العادات من واضب عليها ، كما قال علماء النفس إنهم يتمتعون بشيخوخة طيبة وأمنة فى الغالب ومعنويات مرتفعة ، ومن لم يستعد يتفاجأ بوضعه الجديد فيصاب باكتئاب وتدهور صحى ومعرفى وإحساس بالوحدة وانعدام القيمة وضعف فى التقدير الذاتى وندم...إلخ
- فلنستعد من الآن وندعم ونهتم بكل من حولنا من كبار السن ، فمن أحيانا نفسا فكأنما أحيانا الناس جميعاً ،
- وأحب الناس إلى الله أنفعهم للناس .



- ١- تدين وقرب من الله
- ٢- قراءة ومجهود ذهنى (لكى لا يصاب بالزهايمر)
- ٣- مشى باستمرار أو رياضة
- ٤- أكل صحى

مرحلة الشيخوخة من أهم المراحل فى حياتنا ، وللأسف الكثير لا يعلم أنها أهم مرحلة ، ويظن أن مرحلة الشباب ستدوم إلى الأبد ، ولا يفطن للاستعداد لمرحلة الشيخوخة حيث يكون الضعف الجسدى والنفسى هو من أهم ملامح هذه المرحلة ، وكثيراً منا لا يعلم أن هذه المرحلة لكى تمر بسعادة وسلام لابد من أن نستعد لها من فترة الشباب لكى نحظى بشيخوخة طيبة وسعيدة ، لابد أن نستعد لها من الآن ، وبعد أبحاث علماء النفس عن المعمرين السعداء الأصحاء ، وجدوا أنهم فى شبابهم حافظوا على أداء هذه العادات:

# ما هي الانتباه التي يجب للمراهق ألا يفعلها؟



- ١- لا تعش بدون هدف، ابحث عن شغفك في الحياة واعمل على تطويره.
- ٢- لا تكن مغرورا ومتكبرا حتى لو وصلت إلى القمة.
- ٣- لا تُغضب والديك ولا تحزنهما فأنت كل شيء في حياتهما.
- ٤- لا تضع نصف عمرك في مواقع التواصل الاجتماعية. والنصف الآخر في النوم.
- ٥- لا تنم أكثر من ثماني ساعات ولا أقل، لكن إن كان لديك عمل أو دراسة فاكثف بالساعات التي تناسيك.
- ٦- لا تستسلم من أول سقوط لك.
- ٧- لا تسمع أغاني حزينة ستجلب لك التعاسة حتما.
- ٨- لا تظلم أحدا وتتحدث عنه بسوء وأنت لا تعرفه جيدا.
- ٩- لا تتعت نفسك بصفات سلبية مهما حدث.
- ١٠- لا تهتم كثيرا بكلام الناس وتبنى حياتك عليه خصوصا إن كان كلاما سلبيا يؤذي.
- ١١- لا تشمت بالعاصي والمذنب أبدا فالله يهدي من يشاء وقد ينقلب العاصي تقيا والشامت عاصيا.
- ١٢- لا تجعل حياة الآخرين وخصوصياتهم موضوعا لجلساتك.
- ١٣- في النقاش لا تتحدث وكأن رأيك صواب لا يحتمل الخطأ ولا تناقش لإثبات صوابك فقط، ذلك يعميك عن الاستماع للحقيقة.

انشر خلق الحمد والشكر، أظهر الرضا تنتزل عليك البركات والرحمات الربانية.  
١٨- لا تترك أحدا يعيش احتمال الشك وأنت تملك اليقين الذي يريجه.  
١٩- لا تسخر من الآخرين ولو من باب المزاح، فأنت لا تعرف وقع المزحة في نفس متلقيها.  
٢٠- لا تلجأ ولا تهرب إلى أنصاف الحلول مهما كان الوضع.

١٤- لا تجعل يومك يخلو من دقائق تفرد بنفسك لتقوم ضعفها وتحاسبها على زللها وترفع معنوياتها.  
١٥- لا تتعامل مع بعض المواقف بدافع الشفقة أو المجاملة، ليكن الحب والصدق محررك في الخطوات كلها.  
١٦- لا تسخر من أحلام الآخرين مهما كانت طبيعتها.  
١٧- لا تكن ممن يكثر الشكوى والسخط،

وأخر يقول : أنا أدعو الله أن يهدي قلوب الناس أجمعين فتعتق رقابهم وتحرم وجوههم على النار.  
وقال آخر : عند نومي أقول: يا رب من ظلمني من المسلمين فقد عفوت عنه فاعف عنه فأنا أقل من أن يُعذب مسلماً بسببي في النار ..  
وقال آخر : حين ألمح طائعا لله وعملا من أعمال الخير أفرح وأدعوه بالإخلاص والقبول ..  
وأحدهم قال : الشباب والفتيات من أبناء المسلمين أدعو لهم بالهداية والبر والزوجة الصالحة ..  
ويقول آخر : كلما مررت بالمستشفى دعوت للمرضى بالشفاء، وبالمقبرة دعوت لهم بالرحمة، وبالسوق دعوت لهم بالبركة والرزق الحلال ..  
وكل فرح بنعمة لأخيك هو صفاء قلب وسمو روح ..  
قلوب صافية ما أحوجنا لمثلها ..



وبارك له فيها ..  
- وقال آخر : كلما رأيت مسلماً يمشى مع زوجته دعوت الله أن يؤلف بين قلوبهما على طاعته ويسعدهما.  
وقال آخر : كلما مررت على عاصي دعوت له بالهداية وحب الطاعة.

- قال أحدهم : كلما مررت على بيت مسلم مشيد دعوت له بالبركة.  
- وقال آخر : كلما رأيت نعمة على مسلم (سيارة، مشروعا، مصنعا، زوجة صالحة، ذرية طيبة ...) قلت: اللهم اجعله معينا له على طاعتك

# كن طموحاً



حَمِيمٌ « أى : كأنه قريب شفيق  
\*المصدر: تفسير السعدي  
”ومن الأمور النافعة أن تعرف أن أذية  
الناس لك وخصوصاً في الأقوال السيئة لا  
تضرك بل تضرهم“



ابن سعدى رحمه الله ( الوسائل المفيدة ) .  
اسعد تسعد .. وأعط تعطى .. وارحم ترحم  
.. وأحسن يحسن الله إليك .. ولا تحبس  
جَمِيلاً أعطاك الله إياه ..

ولا تجرم فاهك عن ذكر الله .. ولا تحجب  
عينيك عن النظر في آيات الله .. فربك ودود  
يحب الود .. ومولاك اللطيف يحب عباده  
اللطفاء .. فالمعروف لا يفتنى وإن هلك صاحبه  
.. فكن طبيباً تطيب لك الحياة ..  
وكن جميلاً تهواك قلوب البشر...

● هل تريد أن تكسب الموقف؟  
عندما تتعرض لإساءة لا تفكر فى أقوى  
رد!

بل فكر فى أحسن رد .. قال تعالى :  
«وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي  
هِيَ أَحْسَنُ» فصلت «٣٤»  
” أى : فإذا أساء إليك مسيء من الخلق  
خصوصاً من له حق كبير عليك كالأقارب  
والأصحاب ونحوهم إساءة بالقول أو بالفعل  
فقابله بالإحسان إليه، فإن قطعك فصله

أمر المؤمن كلّه خير، وفوات أمنيّة لا  
يعنى دائماً أنها شرّ صرف عنك،

فقد تكون شيئاً جميلاً حُرمت منه  
ليستخرج منك عبوديّة الصبر، وطيب  
المنطق فى البلاء، وحُسن العهد بالغيب،  
ومعرفة قدر الدنيا، ومقام ما فقدت.

أقدار الله كلها خير  
فهو يمنع عنك ليعطيك  
ويبيحك ثم يضحكك  
ويبتليك ليكفر عنك ويعلى درجتك  
الحمد لله أن لنا رباً رحماً  
رحيماً لطيفاً بعباده

لم يكن الأمر هينا فى تخطى بعض  
الأشياء فى حياتنا

كانت الابتلاءات كثيرة ولكن لطف الله  
بنا جعلها هينة نستطيع تحملها ونصبر ف  
تأتى أجوراً كالجمال ما كنا نبلغها بـ أجل  
أعملنا...

فالحمد لله على جميع ما قدر لنا ومن  
قضاء داخله كله لطف ورحمة كان أخف  
من ابتلاء أكبر...  
وتشاء أنت من البشائر قطرة..... ويشاء  
ربك أن يُغيثك بالمطر  
أبشروا:



## العمل الصالح



الإيمان بالله هو ذلك  
الحبل المتين الذي يربط  
بين العبد وربّه، ويجعله  
على صلة دائمة بالله عز  
وجل، وبدون هذه العلاقة  
يوكل الإنسان لنفسه التي  
قد تودي به إلى المهالك ولا  
يقصر الإيمان على تأكيد  
وجود الله وملائكته ورسوله  
فحسب بل يقوم بتغيير  
سلوك المؤمن وأخلاقه..

فقال له الأب ذلك ما يحبط العمل  
الصالح، ويضيع الثواب وأستغفر الأب  
ربه وتاب إليه، وقال لابنه إن الله لا يقبل  
العمل الذي يحتوي على رياء وأن يكون  
خالصاً لوجه الله.

حينها قال الشاب لأبيه أرشدني إلى  
الطريق الصحيح وأن لا أعمل عملاً إلا  
لرضا الله.

لقد ذهب شاب ذات مرة إلى بيت  
المال لوضع مال قد كلفه والده للتبرع به،  
ولكن عندما سأل الشاب من صاحب هذا  
العمل فذكر اسم والده.  
عندما علم الأب من ابنه ما حدث فرد  
غاضباً، وقال له ألم أقل لك أن تقول  
فاعل خير.. فرد الشاب قائلاً عزمت على  
فعل ذلك حتى يقول الناس عنك أنك  
رجل البر والكرم ويقضى بك الناس.

## من أحسن أحسن الله إليه

قال ابن القيم - رحمه الله - :  
« من رفق بعباد الله رفق الله به، ومن عفا الله  
عنه، ومن رحمهم رحمه، ومن أحسن أحسن الله إليه،  
ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن منعهم خيره  
منعه خيره، ومن مكر مكر الله به، ومن عامل خلقه بصفة  
عامله الله بتلك الصفة بعينها فى الدنيا والآخرة، فالله  
سبحانه لعبده على حسب ما يكون العبد لخلقته.»

## يدبر الأمر

متى ما استقر فى قلبك معنى «يدبر الأمر» لن  
تحزن على فوات الفرص، ولا على أمنيّة لم تتحقق،  
ولا على تغيّر وداد أدهم، لن تحزن على قضاء الله،  
لأن لديك من اليقين ما يكفى لتواجه هذه المصاعب،  
ما يكفى لجعلك تتخطأها، لأنك مؤمن إيماناً تاماً أن  
الله يدبر أمرك كلّه فى أحسن صورة وألطف تدبير.